www.althawranews.net

غرف العناية المركزة

تحتاج عناية عاجلة ومركزة

كتب معاذ القرشي

لم يتسن لنا الدخول ولو لواحدة من غرف العناية المركزة في أكثر من مستشفى عام وخاص لكن هذا لم يمنع أن ننقل واقع غرف العناية المركزة من بين جدرانها وأبوابها الموصدة دوما في وجه كثير ممن يحتاجون الرعاية والاهتمام فرغم انتشار الكثير من المستشفيات العامة والخاصة إلا أن غرف العناية المركزة في هذه المستشفيات لا تستطيع أن تستقبل الكثير من الحالات المرضية التي تتواجد في الطوارئ وفي غرف الرقود فهؤلاء لا يستطيعون الوصول إلى غرف العناية المركزة لعدة أسباب أبرزها افتقارها للأسرة والتجهيزات الفنية الأخرى التي تلبي الإقبال الشديد بسبب الكثير من الحوادث المرورية التي تحدث حيث لا يتوفر في بعض غرف العناية المركزة إلا سرير واسطوانة الأكسجين إضافة إلى أن هذه الغرف صممت عند بناء المستشفيات العامة في مراكز المدن في الماضي لاستقبال حالات مرضية محدودة ولم تحدث توسعة لها منذ بنائها ولم يتم مدها بالكثير من الخدمات الفنية التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للمرضى .

إن معاناة الكثيرين من المرضى بسبب عدم الدخول إلى غرفة العناية المركزة لا يقتصر على ضعف الإمكانيات والتجهيزات الفنية فحسب بل بسبب انتشار الوساطات التي تجعل من غرفة العناية في متناول من يدون الوساطة وهي عادة مدير المستشفى أو طبيب معالج أو إداري في هذه المستشفيات ومن لا يمتلك هذه الوصفة فما علية إلا انتظار دوره أو تحمل فاتورة ثقيلة من قبل المستشفيات الخاصة

إننا من خلال هذا التناول نضع أمام معالي وزير الصحة العامة والسكان واقع غرف العناية المركزة في المستشفيات وما يعانيه المواطنون جراء ذلك خاصة واغلبهم قادمون من مناطق نائية وبعيدة من ذوي الدخل المحدود الذين يتعشمون ان يكون تطوير وتوسعة غرف العناية المركزة في المستشفيات من أولويات وزارة الصحة العامة و السكان وان تكون غرف العناية تدار وفق آلية واضحة تستهدف من يحتاجون الرعاية والاهتمام لا أن تكون لأصحاب الوساطات والمحسوبيات وعلى حساب كثير من المرضى من البسطاء نريد لهذه الممارسات أن تنتهي وتكون من ماض اسود نعمل على مغادرته وان تحترم إنسانية الإنسان دون الغوص في المنطقة القادم منها ولا الوساطة الذي يمتلكها اعتقد أن أمراً كهذا من الأسس لوجود المواطنة المتساوية.

مدير عام شرطة السير بمحافظة صنعاء يتحدث "لقضايا وناس":

عدم قبول جثث الحوادث في المستشفيات أبرز الصعوبات

◄ نفتقر لرافعات الناقلات الكبيرة التي تتسبب في إغلاق الطرق

◄ 416 أجمالي الحوادث المرورية خلال العام 2013م في شرطة سير م.صنعاء

◄ الطرق الضيقة التي تربط المحافظات بصنعاء تحصد الأرواح يوميا

تعتبر أطراف محافظة صنعاء وطرقها الرئيسية والفرعية من أكثر الطرق التي تحصد على أرصفتها وملفاتها أو منعطفات الخطيرة العشرات من الأرواح البريئة في الحوادث المرورية وذلك لضيقها وانعدام الإشارات والإرشادات المرورية التي تقي السائقين من الحوادث المختلفة.

مدير عام شرطة السير بمحافظة صنعاء العقيد الدكتور / محمد ناجي أبو حاتم دعا كافة المواطنين المسافرين السائقين إلى الالتزام بالقيادة وعدم السرعة في هذه المنعطفات التي تحصد العشرات يومياً في حوادثها المرورية خصوصاً أثناء هطول الأمطار وأيام فصل الصيف .. مشيراً إلى أن الإدارة تعاني من قلة الإمكانيات والونشات المصاحبة للرافعة الكبيرة.. المزيد في سطور اللقاء التالي:

لقاء/ معين محمد حنش

*** لو تحدثنا بشكل مختصر عن الوضع الحالي لإدارة شرطة السير ؟**

- في شرطة سير محافظة صنعاء نسعى جاهدين بجميع الإمكانيات المحدودة والمتواضعة والموجودة لدينا للحد من الحوادث المرورية والتي أصبحت آفة خطيرة تحصد أرواح الأبرياء بصورة يومية.

*** برأيك كيف يؤدي رجل المرور عمله في ظل انعدام الأمن وفي ظل المخالفات العديدة؟**

- نحن نقوم بالنشاط الميداني من خلال تسهيل الحركة المرورية ومنع المخالفات والحوادث المرورية قبل أن تقع وضبطها عند وقوعها ونسعى جاهدين على تخفيف الاختناقات المرورية وضبط المخالفات والحوادث المرورية.

كما أننا نسخر كل إمكانياتنا المادية والبشرية وبقدر الإمكان للحد من الحوادث المرورية.. وتسيير الأعمال الإدارية ونحن جزء من كل المتأثرين في بقية الإدارات الأخرى خاصة في ظل هذه الظروف التي يعيشها اليمن هذه الأيام.

انعدام الرافعة الكبيرة

*** لماذا .. تكون أكثر الحوادث المرورية في الخطوط الرئيسية والطويلة ما هي الأسباب ؟**

- أن وقوع الحوادث المرورية في الخطوط الطويلة قد يعني أقفال الطريق جزئياً أو كلياً فإذا علمنا أن الطرق جميعها حيوية فإن هذا يجعلنا نتصرف بسرعة في فتح الطريق بأسرع ما يمكن .. ولكن المشكلة التي نواجهها هي أنه في كثير من الأحيان تكون السيارات المشاركة في الحادث ذات أحجام كبيرة وتحتاج إلى ونشآت رافعة كبيرة وهي غير متوفرة لدينا وتظل ساعات حتى وصول ونش رافعة كبيرة لرفع السيارات يتم استعدعاؤها من الأمانة أو المحافظات القريبة من الحادث.

*** هل تقومون بحملات تفتيشية لضبط الخارجين عن القانون ؟**

- نعم نكرر ذلك بالزيارات والتفتيشات بصورة مستمرة على جميع النقاط المرورية التي تقع في نطاق الإدارة وكذا في جميع الفروع وحثها دائماً على النزول للأماكن الموضحة لها والأسواق وضبط العديد من المخالفات المرورية والقيام بتنظيم حركة السير وضبط السيارات المطلوبة أمنياً ومرورياً.

شراكة وتعاون

*** هل هناك خطة مشتركة بينكم وبين الجهات الأخرى وذلك في أطار التخفيف من الازدحام ؟**

- نعقد العديد من اللقاءات والمشاورات مع عدد من الجهات المختصة بهذا الخصوص والتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة السير والأشغال العامة ..ألا أنه في الوقت الحالي ونظراً للاختلالات الأمنية والظروف التي تمر بها البلاد فإن التنسيق بهذا الخصوص محدود.

*** كم يبلغ عدد الحوادث المرورية خلال العام 2013م ؟**

- ان إجمالي الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الفائت قد بلغت 416 حادثاً توزعت في 129 حادث دهس و218 حادث تصادم و76 حادث انقلاب و3 أخرى .. وما نتج عن لتلك الحوادث قد تسببت في وفاة 144 وإصابة 571 بإصابات بالغة و213 إصابات خفيفة.. وإن الخسائر المادية في السيارات بلغت مائتان وسبعة وتسعون مليون وسبعة ألف ريال.

صعوبات كثيرة

*** ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه عملكم ؟**

- أهم تلك الصعوبات هي قلة وسائل النقل لإدارة شرطة السير .. أيضاً عدم وجود ونشآت وبالأخص الونشات صاحبة الرفع الكبير التي تنقل الناقلات الكبيرة أثناء تعرضها للحوادث .. عدم قبول الجثث في المستشفيات لعدم وجود سعة فنضطر للتنقل بالجثث من مستشفى إلى أخر .. أيضاً يكون المتوفي مجهول الهوية وأكثرهم ممن هم مختلين عقليا فيصعب علينا التعرف عليهم وأحيانا عندما يكون الجاني أو المرتكب لهذا الحادث المروري فاراً والمجني عليه مجهول الهوية.

كما أن من أهم تلك الصعوبات التي نواجهها وهي عند وقوع حوادث في معظم الخطوط الضيقة ومحال ويصعب التصرف معها كون ذلك يؤدي إلى إقفال الخط لبضع ساعات لعدم وجود خطوط بديلة ..كما أنه لا توجد مقصات لفتح السيارات أثناء التصادم ..وكذا عدم وجود مبان للفروع..

د.عبدالإله الطلوع

مخاطر المبيدات

الاستمرار في دخول المبيدات السامة والخطرة على صحة الإنسان واحدة من الكوارث التي تتزايد كل يوم بشكل مخيف ومقلق دون حسيب ورقيب أو حتى ضوابط تمنع أو تحدد ماهو ضار ومنع دخوله للبلاد وما هو صالح للزراعة ومسموح بدخوله.

إن هذا التدفق نحو الأسواق اليمنية بهذه المبيدات -الغث منها والسمين- دليل كاف لوجود عشوائية وعبث ولا مبالاة بصحة وأرواحً الناس، خاصة عندما نسمع أن هناك سبعة آلاف مواطن يصاب سنوياً بالسرطان وأغلب مسببات هذا المرض المبيدات بحسب ما صرح بذلك أكثر من مسئول مختص بمعالجة مرض السرطان من الأمراض.

لابد أن نشير أن العديد من المزارعين يستخدمون أخطر تلك المبيدات بصورة أسبوعية وشهرية خصوصاً تلك المنطقة أنها قادمة من «الكيان الإسرائيلي» والتي تستخدم بشكل خاص في شجرة القات وأدت في كثير من الحالات التي ترصدها التقارير الأمنية في حجة وصعدة وأمانة العاصمة إلى حالة وفاة جماعية بين المواطنين، وكل ذلك بسبب عدم الرقابة لمثل هذه المبيدات وعدم المتابعة فضلا عن الجشع لدى المزارعين عن سواء في جانب المحصول الزراعي أو في شجرة القات المضرة أو في غيرها من المحاصيل حيث يحاولون باستخدام المبيدات استعجال المنتج الزراعي وبيعه واستثماره بصورة دائمة وسريعة ولابد من الإشارة هنا إلى العديد من المكاسب التي سنحققها إذا قمنا بتطبيق توجيهات الحكومة بحذافيرها، وهنا نؤكد أنه إذا تحققت الرقابة الكاملة على دخول هذه المبيدات وعلى المهربين لها في المنافذ التي تأتي منها سنضمن عدم وصولها إلى الأسواق وهنا لابد من اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة لتحقيق ذلك، خصوصاً من قبل الجهات الآمنة، كما أن على الجهات المختصة تفعيل دور الرقابة الداخلي على محلات البيع لها ومصادرة الضارة منها والمنتهية وغيرها.

إننا بذلك نضمن أن نحقق جودة المحصول الزراعي وأن نمنع ثمرة مثل شجرة القات من الإنتاج المستمر في مختلف الشهور والمواسم كما أن هناك مكاسب أخرى سنحققها في مجال الاستثمار الزراعي وتسويق الصادرات الزراعية إلى دول الجوار حين تتحقق فيها الجودة والمواصفات وتكون خالية من تلك السموم والمبيدات الضارة، وسنحافظ على صحة الإنسان أيضاً.

مدير دار الأحداث بصنعاء لـ« الثورة »:

آباء يودعون أبناءهم الدار دون جريمة سوى التخلص منهم

لقاء / بلقيس الحنش

يبدو أن صوت الحق والحرية مسموع في مجتمعنا ويبدو أن فريق الحقوق لقضية الأحداث قد جنوا بعض ما طالبوا به ففي تحقيقات واستطلاع نشرناها الشهرين الماضيين في صحيفة "الثورة" على صفحات "قضايا وناس" تطرقنا لقضايا ومعاناة الأحداث و الدار التي يؤون فيها, وأبرز الانتهاكات التي تقع بحق هؤلاء الأطفال.

اليوم نتحدث عن إدارة جديدة لدار التوجيه للبنين لأحداث بصنعاء إدارة تبحث كيف يمكن أن تصنع من هؤلاء الأطفال الذين لديهم خلاف مع القانون حد وصف تلك الإدارة أي (الأحداث) قادة وشركاء فاعلين في المجتمع وكيف يمكن أن تبني علاقة وطيدة بين هذه الفئة والمجتمع الخارجي دار إيواء الأحداث أو دار التوجيه يشرف على بداية جديدة حاولنا من خلالها استعراض الطموحات والآمال وما قد تم إنجازه في ظل الإدارة الجديدة وما الذي تسعى إلى تنفيذه خلال الأيام والأشهر القادمة وما دورنا نحن كمجتمع ناشطين وحقوقيين ومدنيين وما يقع خاصة على فريق الحقوق الذي سعى في تغيير إدارة الدار وطالب بحقوق الأطفال كل هذا سنطرحه بشفافية في هذا اللقاء مع مدير دار التوجيه محمدعبدالله العرافي.. إلى سطور اللقاء.

•بداية منذ توليك قيادة الدار و إدارتها هل لك أن تخبرنا عن عدد الأطفال الموجودين في الدار ورؤيتكم في إدارة الدار ؟

في الحقيقة كان العدد عندما استلمنا العمل (42) طفلا لكن تم خروج البعض منهم فالعدد حتى هذه اللحظة هو (34) طفلا.. باختصار قرأت واقع حال الدار وحاولت أن أخرج مع زملائي في الدار بخطة وبرنامج متكامل فالدار في السابق لا يسير بخطط, فقد شملت الخطة برنامج متنوع فيه أنشطة رياضية وفنية وثقافية ....وفيها يرفع في كل شهر شعار نعمل جميعا على هذا الشعار عبر الأنشطة والبرامج اليومية بحيث تكون جزءا من اليوم ويتم في نهاية كل شهر بتقييم البرنامج وما الذي نحتاجه للفترات القادمة بحيث يخدم أهداف الدار والمتمثلة في إعادة تأهيل الأطفال ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا وتعليميا وتربويا ومهنيا واكتشاف مواهبهم وتنمية شخصيتهم الإيجابية وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتعديل سلوكهم وتفعيل دور الكادر الفني والإداري والمهني والتربوي داخل الدار ووضعنا مخرجات للبرنامج والمتمثلة في غرس القيم الوطنية والأخلاقية والسلوكية وحب المجتمع وتفريغ طاقتهم السلبية وملء الفراغ وتوجيه سلوكهم وتفعيل الجانب الروحي وغيرها من مخرجات.

• سمعت أنك ستقوم ببرنامج تأهيلي للكادر هل لك فقط أن تخبرنا عنها ؟

بالطبع نعم فلقد سعيت على أن يحصل المشرفون الأخصائيون على دورات تدريبية هناك دورة خارج الدار تم تدريب أخصائيين نفسيين واجتماعيين وطلبنا منهم إسقاط ما تدربوه على زملائهم الآخرين حتى تعم الفائدة للجميع كما أني خلال الفترات القادمة سأنفذ برنامجاً تدريبياً للكادر وأجلب مدرب إلى الدار لإعادة تأهيلهم لأنهم بحاجة فعلا لها فقد جاءت الحاجة نتيجة لدراسة بسيطة قمنا بها فلقد قمنا بعمل استبيان على الكادر حول ما الذي يحبونه وما هي قدراتهم وخبراتهم وخرجنا من الدراسة بانطباع ومعرفة بإمكانات الكادر بأكمله وما الذي يحتاجه وكيف يمكن تفعيل أدوارهم بشكل أفضل وعبرها أوجدنا خطة العمل والبرنامج الذي أخبرتك به سابقا ووزعنا الكادر بحسب تخصصه ومهاراته .

السرقة والفقر

• نعود للأطفال في الدار.. ماذا عن أنواع الجرائم التي ارتكبها الأطفال الموجودون وكيف تسير آلية المحاكمات لهم ؟

حقيقة أغلب الجرائم هي السرقة والفقر يعد السبب الأول لها ثم تأتي الجرائم الأخلاقية ثم القتل والشروع بالقتل وأغلبها بالخطأ أما عن مساءلة تحريك القضايا في الحقيقة قمنا بالتنسيق مع نيابة الأحداث ومحكمة الأحداث وأوجدنا آلية لسرعة تحريك القضايا وعبر هذه الآلية استطاعتنا أن ننجز كثيراً من القضايا الموجودة في الدار ناهيك أن هناك أسراً لا تهتم كثيرا بابنها في الدار ولا تتابع قضاياهم فنحن نقوم بهذا العمل حاليا حتى ننجز ما نستطيعه وأريد أن أنوه بشيء فقد كان في السابق خلافا للأطفال (الأحداث) الذين يعانون خلافاً مع القانون هناك الأطفال المشردين والأطفال الذين يزجهم آباؤهم أو أسرهم عندما تتعب منهم فيأتي الأب ويقول لي (خليه عندكم يتربى) لكن الآن منعت من دخول الأطفال من خارج الدار الذين لا يرتكبون جريمة لأن في دخولهم للدار خطرا أكبر من مكوثهم بين أسرهم حتى لو كانت الأسرة تعاني من تربيته لأنه ببساطة قد يتأثر بسلوكيات الأطفال داخل الدار ويكتسب منهم أشياء وهنا تكمن المشكلة لأن الأطفال الموجودين في الدار نحاول إعادة وتعديل سلوكهم.

•إذا ما هي الاحتياجات التي قمت برفعها إلى الحكومة من أجل تحسين وضع الدار ؟

هناك الكثير من الاحتياجات التي رصدناها خلال وضع الخطة، فلدينا مثلا نقص في الكادر خاصة المربين المشرفين الذين يبتون مع الأطفال وهؤلاء لابد وأن يكونوا متخصصين في العمل التربوي لأنه أكثر شخص يحتك بالأطفال ولساعات كثيرة حقيقة لدي مشرفين ولدي متطوعين منهم من يخدم الدار لأكثر من عشر سنوات ولم يتم تثبيتهم كموظفين من قبل الحكومة وهذه مشكلة كبيرة أوجهها لأهل الشأن كما أنني بحاجة إلى كادر آخر إضافة إلى تثبيت وتحسين وضع المتطوعين الموجودين حتى يتسنى لهم بناء الأطفال فكريا وتربويا وعلميا واجتماعيا وهناك حاجة لكادر تربوي وفنيين (الأخصائيين) ومتخصصين في المواد التعليمية .

• هذا يعني أنك رفعت بموازنة الدار للحكومة تمكنكم من تقديم الخدمات للأحداث؟

الموازنة المعتمدة للدار هي (205) آلاف في الشهر يتم تسلمها من المديرية بينما وضعت في الشهر مليوناً وثمانية آلاف لأسباب كثيرة منها تحسين الوضع الغذائي فحاليا يحسب بـ(100) ريال يوميا كغذاء للطفل وأنا وضعتها (560) ريالاً في اليوم للطفل الواحد أي أربع وجبات يومية للأطفال المقيمين بحيث يحتوي الغذاء الخضار واللحم والفواكه الطموح كبير وإن شاء الله تعتمد الميزانية، فالدار تمتلك بنية لكن الأدوات غير موجودة وبعضها أطلال أدوات فهناك الصالة الرياضية لكن أدوات الرياضة غير متوفرة هناك الملعب لكرة القدم لكنه أطلال ملعب ويحتاج إلى إعادة إصلاحه لدينا فني كهرباء ممتاز لكنه لا يستطيع أن يعلم الأطفال شيئا لعدم وجود الأدوات لدينا الورش المغلقة والآلات القديمة مثل آلة صنع (المعاوز) هناك الكثير من النقص لتلبية احتياجات الدار للقيام بأنشطة متعددة وتدريب الأطفال الذين سيمكثون في الدار مدة طويلة فهم بحاجة إلى تعلم مهنة حتى يخرج للمجتمع وهو معتمد على نفسه وأيضا فاعلا فيها نحتاج لمسرح رئيسي أكبر واستديو تلفزيوني نحتاج إلى تحفيز الكادر ...الخ وأدوات النظافة وغيرها من الاحتياجات.

• لا يوجد أنشطة بسبب النقص وتوقفها منذ فترة طويلة بحسب متابعتنا للدار ؟

يوجد نشاط رياضي وترفيهي وفني، فلدينا دوري لكرة القدم والطائرة والسلة ولدينا أنشطة فنية عبر نشاط سمر الذي يقام مساء عبر السكن الداخلي في كل أسبوع وفيه يقوم الأطفال بتنفيذ مسرحية ومسرح الدمى وأناشيد وأغان يعبرون بالطريقة ونوع الفن الذي يريدونه بحيث يعمل النشاط ضمن شعار الشهر للبرنامج الذي تحدثت عنه سابقا ولدينا رسومات فنية أيضا تتحدث عن شعار الشهر ولدينا مسابقة لأجمل سمر قدمه الأطفال وفيه سيتم تكريم الفائزين منهم.

ونحن في بداية عملنا جلبنا أناساً محبوبين لدى المجتمع اليمني منهم الفنانون لإعطاء جو جديد في الدار وأيضا لعمل حلقة وصل بين الأطفال داخل الدار والمجتمع الخارجي حتى لا تكون هناك فجوة كبيرة بينهما وحتى لا يخرجون منتقمين من المجتمع الذي نبذهم ويعطيهم رسالة أن المجتمع بحاجتهم فلقد جاء الممثل القدير يحيى إبراهيم وعمل نشاطا فنيا، ونحن نسعى لعمل أنشطة في هذا السياق كي نربي الطفل في الدار ونخرج منه شريكاً فاعلاً في المجتمع وهنا أدعو الجميع للقدوم للدار وعمل أي نشاط بالتنسيق معنا ونحن نفتح أبوابنا للجميع.

كلمة أخيرة تود قولها

أريد أن أقول نحن بحاجة لكم الدار يحتاج الجميع منظمات مدنية..رجال أعمال مبادرات شبابية أعمال خيرية نحن بحاجة لكم ولكم أن تزورونا وتعملون النشاط والعمل الذي ترغبونه بالآلية التي تحبونها، وأريد هنا أن أخبر الجميع بوسعهم تقديم العون لنا بالطريقة التي يحبونها، وهنا أذكر أن إحدى المبادرات جاءت وقدمت هدايا للأطفال كانت عبارة عن حقيبة بها أدوات نظافة شخصية ونحن رحبنا بها ونرحب بأي جهة تريد أن تساهم معنا وتساعدنا لتغيير واقع حال الدار إلى الأفضل.

تصوير / عبدالله حويس

نسعى إلى إعادة تأهيل الأطفال وتعديل سلوكهم